

مرض فيروسى يصيب الحيوانات المجتره

أشكال وصور التهاب القصبة الهوائية المعدى فى الأبقار وطرق الوقاية والعلاج

يتسبب هذا المرض فى خسائر مادية ضخمة فى مزارع
الماشية.. تتمثل فى: فقدان أوزان العجول.. حدوث
إجهاض فى الأبقار.. انخفاض نسبة الإخصاب

- ٢- إفرازات أنفية مائية سرعان ما
تزداد لزوجة واصفراراً.
- ٣- امتداد الرأس والرقبة للأمام.
- ٤- الإعياء العام.
- ٥- ارتفاع درجة حرارة الجسم
لتصل إلى ٤١ درجة م.
- ٦- فقدان الشهية.
- ٧- نقصان سريع فى الوزن.
- ٨- إسهال.
- ٩- تحرشف واحمرار المخطم
وفتحى الأنف.
- ويصيب هذا الشكل التنفسى
العجول التى تعيش فى أماكن
مزدحمة مثل: قطعان التسمين أو
تصيب العجول نتيجة للإجهاد
مصاحبة لحمى النقل.
- **فترة الحضانة:**
- فترة الحضانة لهذا المرض نحو

د. مصطفى فايز

- مرحلة خلال فترة الحمل.
- ٣- انخفاض نسبة الإخصاب
وحدوث عقم مؤقت.
 - ٤- نفوق نسبة من العجول
المصابة.
- **السبب:**
يتسبب فى حدوث هذا المرض
فيروس يسمى القويى البقرى
(النوع رقم (١))، وهو الفيروس الذى
يتسبب أساساً فى حدوث الشكل
التنفسى والتناسلى). وكذلك يتسبب
فى حدوث الإجهاض.
- **أولاً: الشكل التنفسى**
(الأنف الأحمر):
- **الأعراض:**
- ١- صعوبة فى التنفس وزيادة فى
عدد مراته.

- هو مرض فيروسى، كان يعتقد
فيما مضى أنه مرض تنفسى
فحسب، ولكن حديثاً وجد أنه
يصيب الحيوانات المجتره ويظهر
بعديد من الأشكال والصور مثل:
- ١- الشكل التنفسى ويسمى مرض
الأنف الأحمر.
 - ٢- الشكل التناسلى ويسمى
التهاب الفتحة التناسلية-
المهبلية الصديدى المعدى.
 - ٣- الإجهاض البقرى المعدى.
 - ٤- مرض العين الحمراء.
 - ٥- الشكل العصبى.
- ويتسبب هذا المرض فى
خسائر مادية ضخمة فى مزارع
الماشية. من هذه الخسائر:
- ١- فقدان أوزان العجول الرضيعة.
 - ٢- حدوث إجهاض للأبقار
والعجلات العشار فى أى



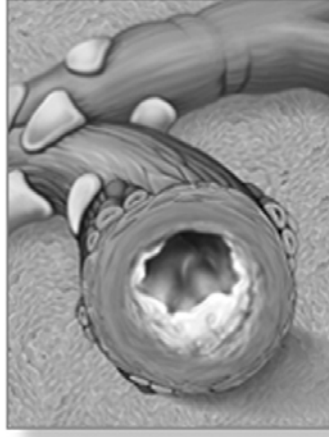
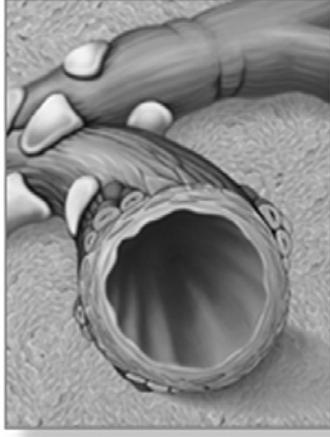
٤- عقم مؤقت أثناء فترة المرض لا يحدث أثناء إخصاب برغم تكرار التلقيح.
أما الذكور فيظهر عليها أعراض مماثلة لتلك التي تظهر على الإناث متمثلة في بثرات صديدية بيضاء على القضيب والجراب.
وينتقل هذا المرض للذكور عن طريق الإناث المصابة التي تلقح عن طريق الذكور السليمة.

ثالثاً: الإجهاض البقري المعدى:
■ إن مرض التهاب القصبة الهوائية البقري المعدى (I.B.R) هو أحد الأسباب الرئيسية للإجهاض في الأبقار والعجلات.
■ ينتشر هذا المرض من خلال الحيوانات التي تم تحصينها بلقاحات حية.
■ كما ينتشر عن طريق الطيور

يجب إجراء حجربيطرى للحيوانات المشتراه لمدة لا تقل عن ثلاثين يوماً قبل دخولها المزرعة

أثرها على خصلة الشعر الموجودة على النهاية السفلى للفتحة التناسلية الخارجية.
٢- تورم واحمرار الفتحة التناسلية الخارجية والمهبل.
٣- بثرات صديدية بيضاء على الفتحة التناسلية الخارجية تسبب الحكه التي تتمثل في تحرك ذيل الحيوان باستمرار مع تكرار مرات التبول.

أسبوع قبل ظهور الأعراض على الحيوان الذي يبدو سليماً.
■ يصيب هذا الشكل التنفسي نسبة تتراوح ما بين ١٥- ١٠٠٪ من العجول.
■ يتسبب هذا المرض في نفوق نسبة تتراوح ما بين صفر- ٥٪ من العجول المصابة.
ثانياً: الشكل التناسلي (التهاب الفتحة التناسلية- المهبلية الصديدي المعدى):
■ لا يصاب بهذا الشكل من المرض إلا الإناث البالغة.
■ تبدو الإناث المصابة في حالة صحية جيدة ولا يبدو عليها الإعياء.
● الأعراض:
١- إفرازات على الفتحة التناسلية الخارجية صفراء اللون، يظهر



الخدنين بعد تجمع الأثرية عليها فتخلف خطوطاً قذرة على الخدين.

٢- احمرار بياض العينين ولعانه.

خامساً: الشكل العصبي؛

■ نادراً ما يحدث هذا الشكل، ويصيب العجول الصغيرة، وتتمثل أعراضه في حدوث حركات عصبية على العجل المصاب.

■ ربما يصاحب هذا الشكل التهاب معوى وإسهال أو يصاحبه الشكل التنفسي.

● الصفة التشريحية:

لا تظهر أعراض تشريحية واضحة إلا في الشكل التنفسي وتكون كالتالي:

■ أنزفة وإفرازات مخاطية لزجة في الجيوب الأنفية.

■ أنزفة واحتقانات في القصبة الهوائية قد تمتد إلى الشعب الهوائية.

مصابة تظهر عليها أعراض المرض عقب ولادتها مباشرة وتكون كالتالي:

١- التهاب معوى وإسهال.

٢- ضعف عام وانخفاض معدل زيادة الوزن.

٣- أعراض تنفسية تتمثل في:

- إفرازات أنفية.

- سرعة التنفس.

- ارتفاع درجة حرارة الجسم.

- تحرشف واحمرار الأنف والمخطم.

رابعاً: مرض العين الحمراء؛

ربما يظهر هذا الشكل منفرداً أو مصاحباً للشكل التنفسي أو مصاحباً للإجهاد، وربما الأشكال الثلاثة للمرض مجتمعة في حيوان واحد.

● الأعراض:

١- تورم الغشاء المخاطي للعين، ونزول إفرازات شفافة تزداد لزوجة واصفراراً ثم تجف على

البرية، وكذلك الحيوانات المجترة البرية.

■ يحدث الإجهاد في أى وقت خلال فترة الحمل، ولكنه غالباً ما يحدث خلال النصف الثانى من فترة الحمل، دون ملاحظة أى أعراض على الحيوانات التى أجهضت أو على الأجنة المجهضة.

■ أما إذا حدث موت للجنين فى الشهور الأولى من الحمل فإن الجنين يتم امتصاصه داخل الرحم، ولا يظهر ذلك إلا بملاحظة طول الفترة المفتوحة زيادة على الطبيعى وعدم ثبوت حمل على الرغم من عدم حدوث الشبق لمدة طويلة.

■ يمثل الإجهاد نسبة قد تصل إلى ٧٥٪ من الحيوانات العشار فى القطيع المصاب.

■ ربما يتكرر الإجهاد لحمليتين متتاليتين، وكذلك يمكن أن يحدث حمل بعد الإجهاد ويستمر حتى تحدث الولادة فى موعدها الطبيعى.

■ الشفاء الظاهرى من هذا المرض لا يعنى وجود مناعة عالية ضده، لكن تحتفظ العقدة للمفاوية الثلاثية (Trigeminal Gan-

glia) بهذا الفيروس وتنشره فى حيوانات أخرى سليمة حين تعرضها للإجهاد.

■ العجول التى تولد لأمهات



• الوقائية:

١- يجب عمل حجر بيطرى للحيوانات المشتراة لمدة لا تقل عن ٣٠ يوماً قبل دخولها المزرعة تجرى فى هذه الفترة الاختبارات العملية اللازمة، ولا تدخل المزرعة إلا بعد التأكد من خلوها من الأمراض المعدية متضمنة مرض التهاب القصبة الهوائية البقرى المعدى.

٢- عزل الحيوانات المصابة عزلاً جيداً يراعى فيه جميع الشروط الصحية اللازمة للعزل.

٣- إجراء التحصينات اللازمة للقطيع، مع التركيز على تحصين الأمهات العشار خلال

لا يوجد علاج متخصص لهذا المرض، لكن يجب محاولة منع حدوث العدوى الثانوية، خاصة التى تتسبب فى الأمراض التنفسية

الشهرين الأخيرين من الحمل باللقاحات المناسبة مع مراعاة تطبيق تعليمات منتج اللقاح بدقة متناهية.

• العلاج:

كسائر الأمراض الفيروسية فإنه

لا يوجد علاج متخصص لهذا المرض، لكن يجب محاولة منع حدوث العدوى الثانوية -خاصة تلك التى تتسبب فى الأمراض التنفسية مثل الباستيريللا مالتوسيدا والميكوبلازما- وذلك باستخدام المضادات الحيوية القوية المناسبة بجرعة مناسبة وكورس كامل.

وفى الختام أحب أن أوضح أن مرض التهاب القصبة الهوائية البقرى المعدى هو مرض له مخاطر اقتصادية كبيرة فى مزارع إنتاج الألبان حيث إن له آثاراً مادية، كما أنه يتسبب فى نفوق نسبة من العجول الرضيعة، لذلك فإن الوقاية منه بالأساليب المختلفة خاصة التحصين لها أهمية فائقة.